

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة العدل

القرار

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار
الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية
عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد محمد سعيد الشريدة .
وعضوية القضاة السادة
غريب الخطيبية ، محمد البدور ، وشاح الوشاح ، يوسف البريكات .

المميز: مدعي عام الجمارك بالإضافة لوظيفته .

المميز ضدهما: ١.

٢. مؤسسة

بتاريخ ٢٠١٥/٣/٨ قدم هذا التمييز للطعن في القرار الصادر عن محكمة الجمارك
الاستئنافية في القضية الجزائية رقم (٢٠١٥/١١٤) فصل ٢٤/٢٠١٥ المتضمن رد
الاستئناف وتأييد القرار المستأنف الصادر عن محكمة الجمارك البدائية في القضية
الجزائية رقم (٢٠١٤/٧٧١) بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١ بالشق المستأنف منه
والقاضي : (بإلزام الظنينين بالتكافل والتضامن بدفع مبلغ (٣٤٤٨٩) ديناراً بدل
مصادرة بواقع القيمة مضافاً إليها الرسوم الجمركية كون ضريبة المبيعات ليس من
ضمن الرسوم الجمركية ولكل منهما قانونها الخاص بها) وإعادة الأوراق إلى
مصدرها.

ويتلخص سبب التمييز فيما يأتي :

- أخطأت المحكمة في قرارها المميز بعدم اعتبار أن الضريبة العامة على المبيعات
من الرسوم التي تعرضت للضياع وبالتالي إضافتها للرسوم الجمركية والقيمة عند
فرض بدل المصادرة .

لهذا السبب طلب المميز قبول التمييز شكلاً ونقض القرار المميز موضوعاً .

القرار

بالتدقيق والمداولة نجد إن وقائع هذه الدعوى تتلخص في أن النيابة العامة
الجمركية أحالت الظنينين :

١.

٢. مؤسسة

إلى محكمة الجمارك البدائية لمحاكمتها عن جرم وجود نقص محتويات الإيداع
رقم تاريخ ٢٠١٤/٨/٢٦ ومحتوياته درجات نارية عدد (٧) وفقاً
لتقرير لجنة الجرد والتدقيق المشتركة مسلسل رقم (١) من مرفقات القضية خلافاً لأحكام
المادتين (٢٠٣ و ٢٠٤) من قانون الجمارك رقم (١٩٩٨/٢٠) وقانون الضريبة العامة
على المبيعات رقم (٦ لسنة ١٩٩٤) وتعديلاته .

سنداً إلى الوقائع التي أوردتها بقرار الظن .

وبتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١ أصدرت محكمة الجمارك البدائية قرارها رقم
(٢٠١٤/٧٧١) والقاضي بما يلي :

إدانة الظنينين بجرمي التهريب الجمركي والتهرب الضريبي طبقاً للمادة (٢٠٣)
من قانون الجمارك والمادة (٣٠) من قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم (٦) لسنة
(١٩٩٤) وتعديلاته والحكم عليهما بما يلي :

١. تغريم كل واحد من الظنينين مبلغ (٥٠) ديناراً والرسوم كغرامة جزائية عملاً بالمادة
(٢٠٦/أ) من قانون الجمارك .

٢. تغريم كل واحد من الظنينين مبلغ (٢٠٠) دينار والرسوم كغرامة جزائية عن جرم التهرب الضريبي عملاً بالمادة (٣١) من قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم (٦) لسنة (١٩٩٤) وتعديلاته .

٣. إلزام الظنينين بالتكافل والتضامن بغرامة جمركية مقدارها (١٥٩١٨) ديناراً بمثابة تعويض مدني للدائرة بواقع مثلي الرسوم عملاً بالمادة (٢٠٦/ب/٣) من قانون الجمارك .

٤. إلزامه الظنينين بالتكافل والتضامن بغرامة مقدارها (١١٠٣٦,٨٠٠) ديناراً بمثابة تعويض مدني للدائرة بواقع مثلي ضريبة المبيعات عملاً بالمادة (٣١) من قانون الضريبة العامة على المبيعات وتعديلاته .

٥. إلزام الظنينين بالتكافل والتضامن بدفع مبلغ (٣٤٤٨٩) ديناراً بدل مصادرة بواقع القيمة مضافاً إليها الرسوم الجمركية عملاً بالمادة (٢٠٦/ج) من قانون الجمارك كون ضريبة المبيعات ليس من ضمن الرسوم الجمركية ولكل منهما قانونها الخاص بها .

لم يرضَ مدعي عام الجمارك بالإضافة لوظيفته بهذا القرار بالشق المتعلق فيه بالفقرة الحكيمة الخامسة المتعلقة ببطلان المصادرة فطعن فيه استئنافاً .

وبتاريخ ٢٠١٥/٢/٢٤ أصدرت محكمة الجمارك الاستئنافية قرارها رقم (٢٠١٥/١١٤) والقاضي ببرد الاستئناف وتأييد القرار المستأنف بالشق المستأنف منه .

لم يرضَ مدعي عام الجمارك بالإضافة لوظيفته بهذا القرار فطعن فيه تمييزاً للسبب الوارد الواردة بلائحة التمييز .

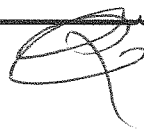

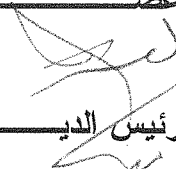

ورداً على سبب التمييز :

وعن سبب التمييز ومفاده تخطئة المحكمة مصدرة القرار المميز عندما لم تعتبر أن الضريبة العامة على المبيعات من الرسوم التي تعرضت للضياع وبالتالي إضافتها للرسوم الجمركية والقيمة عند فرض بدل المصادرة .

وفي ذلك نجد إن ضريبة المبيعات وفق ما استقر عليه الاجتهاد القضائي لا تدخل ضمن الرسوم والضرائب المعنية بحكم المادة (١٩٦) من قانون الجمارك ، وحيث إن محكمة الجمارك الاستئنافية أوضحت ذلك تفصيلاً وبشكل يتفق والقانون وما استقر عليه الاجتهاد القضائي مما لا نرى معه ما يستدعي تكرار ما جاء في رد محكمة الجمارك الاستئنافية التي تؤيد محكمتنا ما جاء فيه الأمر الذي يتعين معه رد هذا السبب .

لهذا نقرر رد التمييز وإعادة الأوراق إلى مصدرها .

قراراً صدر بتاريخ ٢٦ شوال سنة ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٠١٥/٨/١١ م.

عضو	عضو	عضو
		برئاسة القاضي نائب الرئيس
عضو	عضو	عضو
		رئيس الديوان

دقق / ف. أ.

lawpedia.jo